الأربعون العقدية

مما اتفق عليه الشيخان

كتبها الفقير إلى عفو ربِّه

عصام بن محمد بن سالم باسنبل

تقديم الشَّيخ الدُّكتور

محمد بن سعيد بن موسى العدني



الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ

الأربعون العقدية

اسم الكتاب: الأربعون العقدية.. مما اتفق عليه الشيخان

اسم المؤلف: عصام بن محمد بن سالم باسنبل

عدد الصفحات: ٢٤

المقاس: ٢٤ × ١٧ سم

رقم الإيداع :

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ

مروان

الصف والتنسيق

ابو عاصم مروان فليحان

+967 775036971

الأربعون العقدية

مما اتفق عليه الشيخان

كتبها الفقير إلى عفو ربِّه

عصام بن محمد بن سالم باسنبل

تقديم الشَّيخ الدُّكتور

محمد بن سعيد بن موسى العدني


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشَّيخ الدُّكتور
محمد بن سعيد العدني

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام علىٰ أشرف المُرسَلين، وآله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدِّين.

وبعد: فقد قرأتُ كتاب أخي الحبيب الشَّيخ[1] الدُّكتور/ عصام بن محمَّد بن سالم باسنبل، والموسوم بـ"الأربعون العقديَّة ممَّا اتَّفقَ عليه الشَّيخان".

وقد جمع فيه ثلَّة مباركة مِن الأحاديث الواردة في فضل التَّوحيد، وأنواعه، وخطورة ضدِّه، وهو الشِّرك بالله سبحانه، وجُملة من الأحاديث الواردة في بيان حقيقة الإيمان، وأركانه، وتفاوت مراتب أهله. فألفيته كتابًا أجاد فيه مؤلِّفُه فيه، وأفاد، وبذل فيه جهدًا مشكورًا، وسلك سبيل العلماء الأوائل، الَّذين كتبوا أربعين حديثًا، من الأحاديث النَّبوية الجامعة، وأبدع في ترتيبه، فجزىٰ الله مؤلِّفه خير الجزاء، ونفع بكتابه عباده، وكتب له القبول بين أوليائه، إنَّه وليُّ ذلك، والقادر عليه.

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمَّد، وعلىٰ آله، وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا

كتبه الفقير إلى عفو ربِّه ومغفرته

د/ محمد بن سعيد بن موسى بن محضار العدني

مدير مركز السُّنَّة للعلوم الشَّرعيَّة

محافظة إب – اليمن- ٩ صفر ١٤٤٣هـ

(١) هذا مِن حسن ظنِّ شيخنا – حفظه الله – وإنَّما أنا إلَّا طويلب علم، وأَحَد تلامذته.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة، والسّلام على أشرف المرسلين، وآله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

وبعد: فقد قرأت كتاب أخي الحبيب الشّيخ الدُّكتور/ عصام بن محمّد بن سالم باسنُبل، والموسوم بـ " الأربعون العقديّة ممّا اتّفق عليه الشّيخان ".

وقد جمع فيه ثلّة مباركة من الأحاديث الواردة في فضل التّوحيد، وأنواعه، وخطورة ضدّه، وهو الشّرك بالله سبحانه، وجملة من الأحاديث الواردة في بيان حقيقة الإيمان، وأركانه، وتفاوت مراتب أهله.

فألفيته كتاباً أجاد مؤلّفه فيه، وأفاد، وبذل فيه جهداً مشكوراً، وسلك سبيل العلماء الأوائل، الّذين كتبوا أربعين حديثاً، من الأحاديث النّبويّة الجامعة، وأبدع في ترتيبه. فجزى الله مؤلّفه خير الجزاء، ونفع بكتابه عباده، وكتب له القبول بين أوليائه. إنّه وليّ ذلك، والقادر عليه.

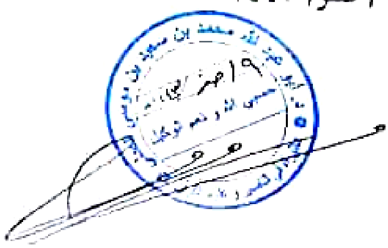
وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله، وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً.

كتبه الفقير إلى عفو ربّه ومغفرته:

د/ محمّد بن سعيد بن موسى بن محضار العدني

مدير مركز السُّنّة للعلوم الشّرعيّة/ محافظة إب/ اليمن

٩/ صفر/ ١٤٤٣هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ أشرفِ الأنبياء والمُرسَلين، نبينا محمدٍ صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعدُ:

فهذه أربعونَ حديثًا في العقيدةِ ممَّا اتَّفق عليه الشَّيخان: **أبو عبدِ الله مُحمَّد بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ البُخاري، وأبو الحُسين مسلمُ بن الحجَّاج بن مُسلم القُشَيريُّ النيسابوري** – رحمهما الله – جمعتُها ليسهل حفظها، والانتفاع بها، واقتداءً بمن سبقني مِنَ الأئمَّةِ الأجلَّاء، والعلماءِ الفضلاء، مِنَ السَّابقين والمُعاصرين، ومِن أولئك السَّابقين: الإمام النَّووي – رحمه الله – الذي جَمَع أربعين حديثًا عن النَّبيِّ ﷺ في أبوابٍ مختلفةٍ وسمَّاها **الأربعون النَّووية**، ومنهم مَن أوصلها إلىٰ الخمسين كالإمام ابن رجب – رحمه الله – في كتابه **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم**، ومِنَ المعاصرين: فضيلة شيخنا **علي بن سالم بن يعقوب باوزير** – رَحِمَهُ ٱللَّهُ – الذي جمع **خمسين حديثًا في الدُّعاء والذِّكر**، وكذلك فضيلة شيخنا **صالح بن محمَّد بن عبد الرَّحمن باكرمان** – حفظه الله – الذي جمع أربعين حديثًا جامعةً لأبوابٍ مختلفةٍ في العقيدة والأخلاق والآداب والقربات، وسمَّاها **الأربعون الحضرميَّة** وغيرهم كثير.

وطريقتي في هذا السِّفر المبارك أنِّي اعتمدتُ **أحاديث صحيح البخاري التي وافقه مسلمٌ عليها**. والله أسأل أن ينفعنا به، ومن كتبه أو سَمِعَه أَو قرأَه أَو حفظه أو نَظَرَ فيه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

كتبه الفقير إلى عفو ربِّه

عصام بن محمد بن سالم باسنبل الحضرمي

يوم الجمعة ثالث أيام التشريق ١٤٤٢هـ



الحَدِيثُ الأَوَّل
الأعمَالُ بِالنِّيَّة

۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ؛ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

الحَدِيثُ الثاني
أَرْكَانُ الدِّينِ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يومًا للنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فقالَ: مَا الإيمانُ؟ قالَ: الإيمانُ أن تُؤمِنَ باللهِ، ومَلائكتِهِ، وبلقائِهِ، وبرسلِهِ، وتؤمَن بالبعثِ، قالَ: مَا الإسلامُ؟ قالَ: الإسلامُ أن تعبُدَ اللهَ ولا تُشرِكَ به، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤدِّيَ الزَّكاةَ المَفروضةَ، وتَصومَ رَمضانَ، قالَ: مَا الإِحسانُ؟ قالَ: أن تعبُدَ اللهَ كأنَّك تَراهُ، فإِن لَم تكُن تَراهُ فإِنَّه يَراك.

الحَدِيثُ الثَّالث
فَضلُ كَلِمةِ التَّوحِيدِ

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ فِي حَدِيثِ الشَّفاعَةِ، وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا الله، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا الله.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

رُبُوبِيّةُ اللهِ تَعَالى لِخَلقِهِ

۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلهِي لاَ إِلهَ إِلَّا أَنتَ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ

لا يَعلمُ الغيبَ إلا اللهُ تَعَالى

۞ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ جِبرِيل لمَّا سَألَهُ عَنِ السَّاعَةِ، قالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا المسئولُ عنهَا بأَعْلَم مِنَ السَّائل، وسأُخبِرُكَ عن أشراطِها؛ إذا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإذا تطاولَ رُعاةُ الإبلِ البَهْمُ في البُنيانِ، في خمسٍ لا يَعلَمُهُنَّ إِلّا الله، ثُمَّ تلا النَّبيُّ ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ الآية: ثُمَّ أدبرَ، فقالَ: رُدُّوهُ، فلم يَرَوْا شيئًا، فقالَ: هَذا جِبرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُم.

الحَدِيثُ السَّادِسُ

تَوحِيدُ الألوهِيّةِ وَفضلِهِ

۞ عَــنْ ابْــنُ عُمَــر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُــولَ اللهِ ﷺ قَــالَ: أُمِــرْتُ أَنْ أُقاتِــلَ النَّــاسَ حَتّــىٰ يَشْــهَدوا أَنْ لا إلٰــهَ إلّا الله وَأَنَّ مُحَمَّــدًا رَسُــولُ اللهِ، وَيُقيمُــوا الصَّــلاةَ، وَيُؤْتُــوا الزَّكــاةَ، فَــإِذا فَعَلُــوا ذَلِــكَ عَصَمُــوا مِنِّــي دِمَــاءَهُمْ وَأَمْــوالَهُمْ إِلّا بِحَقِّ الإسلامِ، وَحِسابُهُمْ عَلىٰ اللهِ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ

إثبَاتُ الأسمَاءِ وَالصِّفَاتِ للهِ تَعَالَى

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ للهِ تِسعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مائَةً إلّا وَاحِدًا، مَن أَحصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ أُخرىٰ: وَهُوَ وِترٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

الشِّركُ أقبَحُ الذّنوبِ وَأعظمها

۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ. قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظيمٌ، قلْتُ: ثُمَّ أَيّ؟ قَالَ: وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيّ؟ قَالَ: أَنْ تُزانِيَ حَليلَةَ جارِكَ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

التَّوسُّلُ المَشرُوعُ

۞ عَن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ ثَلاَثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صخْرَةٌ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعضٍ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عِمِلْتُمُوهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخرُجُ فَأَرْعَىٰ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحلُبُ فَأَجِيءُ بِالحِلاَبِ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً، فَجِئتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُج عَنَّا فُرْجَةً، نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرِجَ عَنْهُمْ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي، كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا، حَتَّىٰ تُعْطِيَهَا مَائَةَ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّىٰ جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قَالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَيْنِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَىٰ ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْفَرَقِ، فَزَرَعْتُهُ حَتَّىٰ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبد اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهزِئُ بِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَسْتَهزِئُ بِكَ، وَلكِنَّهَا لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنهُمْ.

الحَدِيثُ العَاشِر

جَوَازُ الرُّقَى إن لَمْ يَكُن فِيها شِركٌ

۞ عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنهَا – قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَرْقَىٰ منَ الْعَيْنِ.

الحَدِيثُ الحَادِيَ عَشَر

الإِيمَانُ قَولٌ وَعَمَلٌ

۞ عَن ابْنِ عَبّاس رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟ قَالُوا: رَبِيعَةَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خزايا وَلاَ نَدَامَىٰ، فَقالُوا: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا في الشَّهْرِ الْحَرامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنا، وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمانِ بِاللهِ وَحْدَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الإِيمانُ بِاللهِ وَحْدَهُ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهادَةُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقامُ الصَّلاةِ، وَإِيتاءُ الزَّكاةِ، وَصِيامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغنَمِ الْخُمُسَ، وَنَهاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ، وَرُبَّما قَالَ المُقَيَّرِ، وَقالَ: احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَراءَكُمْ.

الحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ
الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنقُصُ

۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَىٰ أَوْ فِطْرٍ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَمَرَّ عَلَىٰ النِّسَاءِ فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ**، فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ**، قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟** قُلْنَ: بَلَىٰ، قَالَ: **فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ؟** قُلْنَ: بَلَىٰ، قَالَ: **فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا**.

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ
نَفْيُ كَمَالِ الإِيمَان عَن مُرتَكِبِ الكَبِيرَة

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**. وزَادَ فِي رِوَايَةٍ: **وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**.

الحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

مُرتَكبُ الكَبيرةِ مُؤمِنٌ بإيمَانِهِ فَاسقٌ بِمعصِيتِهِ

۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتالُهُ كُفْرٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

فَاعِلُ الكَبِيرة تَحتَ المَشِيئَةِ

۞ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِن ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ سَتَرَه اللهُ، فَهُوَ إِلَىٰ اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

خُطُورَةُ التَّكفِيرِ

۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَيُّما رَجُلٍ قالَ لأخيهِ يا كافِرُ فَقَدْ باءَ بِها أَحَدَهُما.

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ
التَّحذِيرُ مِنَ السِّحرِ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقاتِ قَالُوا: يا رَسُولَ اللهِ وَما هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِناتِ الْغافِلاتِ.

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ
النَّهيُ عَن التَّطيُّرِ والتَّشَاؤمِ

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ.

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ
الإِيمَانُ بالمَلائكَةِ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

الحَدِيثُ العشرُونَ

الإيمَانُ بالرُّسُل

۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخدْرِيِّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِم، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ؛ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ، لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: بَلَىٰ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنوا بِاللهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالعُشْرُون

الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِر

۞ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَه قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِك فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ.

الحَدِيثُ الثَّانِيَ والعشرُون

الإيمَانُ بالقَدَر

۞ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ.

الحَدِيثُ الثَّالِث وَالعشرُون

نُزُولُ عِيسَى بن مَريَم

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّىٰ لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِع وَالعشرُون

خُرُوجُ يَأجُوج وَمَأجُوج

۞ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ – رَضِيَ اللهُ عَنهَا – أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمأجُوجَ مِثْلُ هذِهِ – وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا – قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ.

الحَدِيثُ الخَامِس والعشرُون

طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبهَا

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ: ﴿لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗا﴾.

الحَدِيثُ السَّادِس وَالعشرُون

النَّارُ التي تحشُرُ النَّاس

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلاَثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلاَثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا.

الحَدِيثُ السَّابِع والعشرُون

خُرُوجُ الدَّجَّالِ

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ؛ لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ، إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ.

الحَدِيثُ الثَّامِن والعشرُون

إِثبَاتُ عَذابِ القَبرِ

۞ عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ فَيُقَالُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحَدِيثُ التَّاسِعِ والعشرُون

النَّفخُ فِي الصُّورِ

۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الأُولَىٰ.**

الحَدِيثُ الثَّلاثُون

البَعثُ

۞ عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ.**

الحَدِيثُ الحَادِي وَالثَّلاثُون

الحَشرُ

۞ عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ! فَقَالَ: الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكَ.**

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُون

العَرضُ

۞ عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئًا لاَ تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّىٰ تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تَعالَىٰ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالَتْ: فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ، وَلكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ.

الحَدِيثُ الثَّالِث وَالثَّلاثُون

الشَّفَاعَةُ

۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالًا، أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَد دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَتْ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحَدِيثُ الرَّابِع وَالثَّلاثُون

الحِسَابُ

۞ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ، آخِذٌ بِيَدِهِ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّجْوَىٰ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، حَتَّىٰ إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ:

سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: هؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

المِيزَانُ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَقَالَ: اقْرَءُوا ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُون

الحَوْضُ

۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ، ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُون

الصِّرَاطُ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُون

الجَنَّةُ وَالنَّارُ

۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ: قَالَ رسُول الله ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ عُنْقُودًا، وَلَوْ أَصَبْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُون

رُؤْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِي الآخِرَةِ

۞ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَىٰ الْقَمَرِ لَيْلَةً، يَعْنِي الْبَدْرَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هذَا الْقَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾.

الحَدِيثُ الأربعُون

فَضلُ الصَّحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ.

الحَدِيثُ الحَادِي والأربعُون
طَاعَةُ الأُمَرَاءِ فِي غَيرِ مَعصِيةٍ

۞ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللهُ، حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ، فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: **أَنْ بَايَعَنَا عَلَىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأُثْرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ.**

الحَدِيثُ الثَّاني والأربعُون
وُجُوبُ لُزُومِ الجَماعَةِ

۞ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵁ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟** قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: **وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟** قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ. قُلْتُ: **وَمَا دَخَنُهُ؟** قَالَ: قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ، قُلْتُ: **فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟** قَالَ: نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا، قُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا**، فَقَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، قُلْتُ: **فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟** قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ؟ قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ والأَربعُون

ذَمُّ الخَوَارِجِ

۞ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.



فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة